رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم) 088 (" من كان عنده فضل مال فليعد به علي من لا مال له " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب اللقطة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب استحباب المواساة بفضول المال ابن فروخ حدثنا ابو الاشهب عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة اللهو - 00:00:24

قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل زهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له - 00:00:46

قوله من كان معه فضل ظهر الفضل الزائد زهر الجمل الابل يعني من كانت عنده ناقة زي ايه ده عن حاجته فليعطها غيره ومن كان عنده فضل من زياد من طعام - 00:01:07

فليعطه من من لا طعام له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضله طبعا هذا الامر ليس على الوجوب وان كان واجبا فليكن واجبا في حالة معينة من حالات السفر - 00:01:28

ولعلها غزوة العسرة اما مطلقا فلا ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل بعد ان بين مصارف بعد ان بين قدر الزكاة قال له القائل هل علي غيرها يا رسول الله؟ قال لا الا ان تطوع - 00:01:50

قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق افلح ان صدق او قال دخل الجنة ان صدق دخل الجنة ان صدق - 00:02:13

هذا الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم اعيد الكلام هذا الحديث من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له اما انه كان في غزوة من الغزوات في السفر - 00:02:31

واراد النبي ان يعين الشخص اخاه على السفر يركبه ناقة او يعينه على على الشبع باطعامه الطعام في السفر ان هو يقول كده بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

جاء رجل على راحلة له فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا يصرف بصره يمينا وشمالا متعرضا لشيء ندفع به حاجته قال النبي عليه الصلاة والسلام من كان معه فضل زهر فليعد به على من لا ظهر له - 00:03:10

ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له اذا هذا في السفر هل عن النبي التملك او عن الاعانة في السفر بالراحلة الى ان يصل الى بلده - 00:03:31

اقول ان هذا الامر ليس كما فهمه الاشتراكيون الشيعيون اذ قالوا اي شخص لا عنده شيء زائد عن حاجته يؤخذ منه ويوزع للفقراء قهرا والله يقول والله فضل بعضكم على بعض في الرزق - 00:03:49

اما الذين فضلوا برد رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يشهدون والنبي عليه الصلاة والسلام قال ما قد سمعتم لما سئل عن الزكاة هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - 00:04:06

فقال الرجل والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وكان من الصحابة رضوان الله عليهم اسرياء

عندهم مال كثير ولم يؤمروا - 00:04:25
بان امر حتما بان يخرجوا الزائد عن حاجتهم عندنا مثلا عثمان كان عنده من الملمى جهز به جيش العسرة وفي ذات الوقت هناك من الصحابة من لم يجد الا ازاره - 00:04:39
ليس له رداء الامور على الاستحباب هنا ليست على الايجاب هذا فليتفضل لذلك. والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:57